(من اسمه يافع وياقوت) .

842 - يافع بن عامر عن قتادة مجهول قلت حدث عنه إسماعيل بن عياش وهو مصري بل مشهور انتهى قال بن عدي يكنى أبا عامر ولا يروي عنه غير إسماعيل بن عياش وأحاديثه غير محفوظة .

843 - ياقوت الرومي الكاتب الحموي قال بن النجار كان ذكيا حسن الفهم ورحل في طلب النسب إلى بلاد الشام ومصر والبحرين وخراسان وسمع الحديث وصنف معجم البلدان ومعجم الأدباء وأسماء الجبال والأنهار والأماكن قال بن النجار كان غزير الفضل وكان حسن الصحبة طيب الأخلاق حريصا علىالطلب ومات بحلب سنة ست وعشرين وست مائة ولم يبلغ الستين قال بن خلكان في ترجمته كان يلقب شهاب الدين وذكر أنه سبي صغيرا من بلاد الروم فاشتراه تاجر حموي فرباه واقرأه القرآن وعلمه الخط فصرفه في التمارة في سنة ست وتسعين وخمس مائة وله نحو عشرين سنة ووقع بينه وبين شخص بغدادي في دمشق منازعة في علي بن أبي طالب فبدر من ياقوت ما لزم منه أنه نسب إلى رأي الخوارج في التعصب على علي فترآ أو عليه فهرب وخرج عن بغداد خشية أن يؤخذ فيقتل حتى وصل إلى خراسان فأقام بها مدة مديدة إلى أن كانت قصة التتار فرجع إلى بلاد الشام فارا فقاسى شدائد وأهوالا وكانت الفتنة في سنة سبع عشرة وست مائة وعاش إلى سنة ست وعشرين وست مائة فمات في رمضان منها قلت ولم أر في شيء من تصنيفه التصريح بالنصب بل يحكي فيها فضائل على ما يتفق ذكره